

رسالة فخامة الرئيس اسياى افورقى
للقة السابعة لتيكاد

معالى رئيس الوزراء شينزو آبي
اصحاب الفخامة الرؤساء واصحاب المعالى رؤساء الحكومات والوزراء
المشاركون الكرام
سيداتي وسادتي،



في هذه المناسبة الميمونة للقة السابعة لتيكاد ، اسمحو لي أن أنقل خالص امتناني ،
بالإنابة عن حكومة إريتريا ، إلى حكومة اليابان على اهتمامها الجاد والمتواصل بتعزيز
شراكة قوية مع أفريقيا.

كانت التغييرات العميقة التي حدثت على مستوى العالم - خاصة في الأمريكيتين وأوروبا
وآسيا - في العقود الماضية منذ إنطلاق تيكاد هائلة بالفعل. وجميع المساعي التي بذلت
و على عكس منطق التاريخ لبناء وبلورة النظام العالمي أحادي القطب لم تنجح. وفي
الوقت نفسه ، نما التقدم الاقتصادي والتنموي لمختلف القوى المهيمنة في أماكن مختلفة مما

أدى إلى تحولات جوهرية في النظام العالمي. في الواقع ، من حيث الناتج الصناعي ، برزت الصين اليوم باعتبارها القوة الأولى والرائعة. من ناحية أخرى ، فإن الاضطرابات المتصاعدة التي نراها في أجزاء عديدة من عالمنا اليوم هي العواقب والمظاهر الحتمية للتحول المستمر في توازن القوى العالمي. وسوف تتطلب هذه الظاهرة تحليلاً رصيناً واهتماماً.

أين هو مكان أفريقيا في ظل هذه التغييرات العالمية؟

أفادت التقارير أن إفريقيا تمتلك 60% من الموارد والثروات العالمية. على الرغم من هذه الهبات الضخمة ، تظل إفريقيا ، بكل المقاييس ، أكثر القارات تخلفاً وتهميشاً مقارنة بالآخرين. إن القارة صارت بالفعل رمز لـ: الأزمات ، الجوع ، المساعدات ، الهجرة الجماعية ، الأمراض ، المعاناة ... إلخ.

في أعقاب الاستعمار مباشرة ، قام الآباء المؤسسون الذين قادوا النضال من أجل تحرير واستقلال شعوب إفريقيا بالتوجه في طريق ملهم. لكن تطلعاتهم السامية وآمالهم لم تتحقق. لقد استخدمت قوى الهيمنة والاستغلال جميع الحيل التضليلية الممكنة لتهميش إفريقيا ، واغتصاب مواردها في السنوات الستين الماضية. ومع ذلك ، فإن اللوم الأساسي يقع ، أولاً وقبل كل شيء على إفريقيا. إذ يحتاج الأفارقة إلى حل مشكلاتهم بأنفسهم. إن المساعدة الخارجية والعمل الخيري ، أو الاتفاق على مختلف المنتديات الدولية والمشاركة فيها ، لن يكون الدواء الشافي لمشكلات إفريقيا ؛ أنه لن يؤدي إلا إلى تفاقم وزيادة التكاليف.

لقد نهض شعب اليابان من الرماد، واليوم يقف بفخر في طليعة التنمية ،على الرغم من أن عدد السكان قليل نسبياً أقل من 150 مليوناً ،وبموارد طبيعية ضئيلة. يمكننا استخلاص العديد من الدروس من مسار وتاريخ التنمية في اليابان. إن فرص تعزيز شراكة حقيقية بين اليابان وإفريقيا هائلة أيضاً. لكن بناء شراكة ناجحة ومستدامة يعتمد على وجود بيئة ملائمة. على الرغم من حسن نية اليابان ، لا تمتلك تيكاد آفاقاً واعدة لمواصلة وتقديم نتائج ذات مغزى في شكلها الحالي. في هذا الحدث ، سيكون من

الأهمية بمكان ، في هذه المرحلة ، رسم خارطة طريق جديدة لشراكة حقيقية وفعالة من خلال تقييم شامل للتطورات العالمية التي حدثت في ربع القرن الماضي والاتجاهات المستقبلية. أطلب بكل تواضع أن يتم التطرق لهذه القضية الأساسية في القمة الحالية.

أشكركم

يوكوهاما

28 أغسطس 2019